

## دراسة تحليلية للتجارة الخارجية بين مصر ومجموعة الخمسة عشر

شهيرة محمد رضا إبراهيم عطية<sup>١</sup>، إيمان سالم البطران<sup>١</sup>

### الملخص العربي

وقعت مصر في السنوات الأخيرة العديد من الإتفاقيات التجارية مع العديد من التكتلات الإقتصادية، والتي منها مجموعة الخمسة عشر، وذلك لفتح أسواق جديدة للصادرات المصرية، مما يترتب عليه زيادة حصيلة الصادرات وحصول مصر على كل احتياجاتها من السلع من هذه الدول، وبالرغم من ذلك إلا أن هناك إنخفاض في حجم التبادل التجاري بين مصر ودول المجموعة دون المأمول من هذه العلاقات، ويستهدف البحث التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول المجموعة، من خلال التعرف على حجم التدفقات التجارية لمصر ودول المجموعة وتحليلها، وإعتماد البحث على الأسلوب الوصفي والكمي، حيث تم استخدام معادلات الإتجاه الزمني العام ومعايير كفاءة التجارة الخارجية بالإضافة إلى تقدير نموذج الجاذبية. وقد تبين إنخفاض قدرة مصر في التحكم في وارداتها الخارجية مع دول المجموعة مع إنخفاض أهمية صادرات وواردات مصر مع المجموعة بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي المصري. كما حققت صادرات مصر الكلية الفعلية مع دول المجموعة متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ٩ دول تأتي الجزائر في المرتبة الأولى، في حين حققت ٨ دول وضع أقل من الوضع المأمول وهما نيجيريا، إيران، أندونيسيا، بيرو، فنزويلا، زيمبابوي، المكسيك، جاميكا ومن ثم لا بد من زيادة قيمة الصادرات بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر والتركيز بصفة أساسية على هذه الدول.

الكلمات المفتاحية: التجارة الخارجية، مجموعة الخمسة عشر، نموذج الجاذبية، مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية.

### المقدمة

أصبح التعاون والتكامل الاقتصادي الدولي والإقليمي في ظل المتغيرات العالمية الجديدة سمة من سمات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وأخذت الدعوة للتكامل تتسع وذاد أهميتها، وذاد عدد الدول التي اخذت بسياسات التكامل الاقتصادي، فبدأت تظهر تكتلات إقتصادية لها أثر كبير على الاقتصاد العالمي، مثل الاتحاد الأوروبي بالإضافة الى تكتلات اخرى في البلدان النامية، رابطة دول جنوب شرق آسيا، السوق المشتركة لشرق وجنوب افريقيا، ومجلس التعاون الخليجي (المغربي، ٢٠١٧).

وتمثل التجارة الخارجية مكانة متميزة في إقتصاد جمهورية مصر العربية في توفير النقد الأجنبي من خلال عوائد الصادرات اللازمة لدفع التنمية الإقتصادية، حيث أصبح التصدير قضية رئيسية في مصر بعد تراجع قيمة الصادرات وإرتفاع قيمة الواردات مما ترتب عليه إنخفاض في قيمة العملة وتزايد العجز في الميزان التجاري وظهور الإختناقات في بعض السلع وهو إرتفاع الأسعار، فكان لزاماً على مصر أن تتجه إلى التكتلات الاقتصادية لتعظيم التبادل التجاري معها، بهدف زيادة الصادرات، ومن ثم زيادة الدخل القومي

المجموعة إلى عجز في الميزان التجاري المصري بقيمة تقدر بحوالي ٤,٣ مليار دولار.

### الأهداف البحثية

التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر، من خلال التعرف على حجم التدفقات التجارية لمصر ودول المجموعة وتحليلها. وتحديد أهم دول المجموعة التي تتوسع أو تحد في واردتها من مصر.

### الطريقة البحثية ومصادر البيانات

يعتمد البحث على الأسلوب الوصفي والكمي في تحليل بيانات التجارة الخارجية المصرية مع دول مجموعة الخمسة عشر، حيث تم استخدام:

١- معادلات الاتجاه الزمني العام: في دراسة تطور التجارة الكلية التجارة الخارجية المصرية مع دول مجموعة الخمسة عشر باستخدام الصورة الخطية.

### ٢- مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية:

■ **درجة الاستقرار الاقتصادي:** كلما زادت قيمته دل على زيادة التقلبات وعدم استقرار التجارة الخارجية، فهو يعبر عن درجة التقلبات التي تحدث في التجارة الخارجية، ويعبر المتوسط الهندسي لهذه النسبة عن معامل عدم الاستقرار، فإذا كانت قيمة المعامل مساوية للصفر، فإن ذلك يعنى ثبات أو استقرار الظاهرة المحسوبة، وكلما زادت قيمة هذا المعامل، فإن ذلك يعنى زيادة درجة عدم الثبات، ويمكن الوقوف على درجة الاستقرار الاقتصادي لمتغير معين بتقدير معامل الاستقرار *Instability Coefficient*، والذي يعتمد على طريقة النسب المئوية لمتوسطات الانحرافات *Percentage Average deviation*، والتي يتم تطبيقها وفقاً للمعادلة التالية:

$$\text{معامل عدم الاستقرار} = \frac{\text{ص} - \text{ص}^{\wedge}}{\text{ص}^{\wedge}} \times 100$$

وتحسين مستوى معيشة المواطن المصري (سليمان، ٢٠١٢). وفي هذا الإطار انضمت مصر للعديد من التكتلات الاقتصادية ومنها مجموعة الخمسة عشر، وكذلك قبول مصر بالإجماع عضواً في هذه المجموعة، حيث تعتبر مجموعة دول الخمسة عشر نوع من التجمعات الاقتصادية الإقليمية التي تهدف إلى التعاون والتشاور الاقتصادي. وتكونت المجموعة في بدايتها من ١٥ دولة من دول عدم الانحياز وكانت الدول المؤسسة هي: مصر والسنغال والجزائر وزيمبابوي ونيجيريا ممثلة للقارة الإفريقية، والهند وماليزيا واندونيسيا وإيران ممثلة لقارة آسيا، وبيرو وجامايكا والمكسيك والبرازيل والأرجنتين وفنزويلا ممثلة لأمريكا اللاتينية، ويوغوسلافيا عن قارة أوروبا، ثم إنضمت شيلي عام ١٩٩١ بدلاً من يوغوسلافيا، وفي القمة السابعة للمجموعة في كوالالمبور ١٩٩٧. إنضمت كينيا، ثم تلتها سيريلانكا التي تقدمت بطلب العضوية إلى المجموعة في القمة الثامنة بالقاهرة في مايو عام ١٩٩٨ (الهيئة العامة للاستعلامات).

### المشكلة البحثية

وقعت مصر في السنوات الأخيرة العديد من الإتفاقيات التجارية مع العديد من التكتلات الاقتصادية، والتي منها مجموعة الخمسة عشر، وذلك لفتح أسواق جديدة للصادرات المصرية، مما يترتب عليه زيادة حصيلة الصادرات وتحسين وضع ميزان المدفوعات المصري، وزيادة التبادل التجاري وحصول مصر على كل احتياجاتها من السلع من هذه الدول، وبالرغم من ذلك إلا أن هناك إنخفاض في حجم التبادل التجاري بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر دون المأمول من هذه العلاقات، إذ تساهم صادرات وواردات مصر من وإلى المجموعة بحوالي ٢,٩، ٧,١ مليار دولار وهى تمثل نحو ١٠,٧، ١١,٨% من إجمالي قيمة صادرات وواردات مصر الكلية والتي تقدر بحوالي ٢٦,٨، ٦٠,٣ مليار دولار وذلك عام ٢٠٢٠، وأدى تزايد واردات مصر من دول

حيث أن:

ص = القيمة الفعلية للمتغير موضع الدراسة.

ص<sup>ا</sup> = القيمة المقدرة للمتغير موضع الدراسة.

ويتم الحصول عليها من خلال استخدام طريقة المربعات الصغرى.

يدل على اعتماده على التجارة الخارجية بدرجة كبيرة، ويتم حسابه بنسبة قيمة الواردات الى قيمة الناتج المحلي الناتج، وتتراوح ما بين ١٠٠ في حالة اعتماد الناتج المحلي الإجمالي بالكامل على الواردات، وصفر في حالة العكس.

■ **الميل المتوسط للتصدير:** يدل هذا المؤشر على مدى مساهمة الصادرات البينية في تكوين الناتج المحلي الإجمالي للدول، ويتعبير آخر فإنه يوضح مدى اعتماد النشاط الاقتصادي لأية دولة على الظروف السائدة في اسواق التصدير لهذه الدولة، وعليه فإذا كان المؤشر مرتفعاً دل ذلك على انخفاض اعتماد الدول على العالم الخارجي ويزيد من اعتمادها على بعضها البعض، مما يجعل اقتصاديات الدول اقل تعرضاً للتقلبات الاقتصادية العالمية ويجعلها في حالة عدم تبعية ( انكشاف) للعالم الخارجي

■ **معدل التغطية:** يشير إلى كفاءة التجارة الخارجية للدولة أو المركز التجاري لها، ومقدرتها على تغطية نفقات وارداتها الكلية من حصيللة صادراتها، ويتم تقديره من خلال المعادلة التالية:

$$\text{معدل التغطية} = \text{قيمة الصادرات} / \text{قيمة الواردات} \times 100$$

وتشير زيادة قيمته ١٠٠% الى وجود فائضاً في الميزان التجاري للدولة .

■ **درجة الانكشاف الاقتصادي:** يعبر عن مدى أهمية التجارة الخارجية في الناتج المحلي، ففي حالة ارتفاع هذا المؤشر فإن ذلك يدل على تأثر الاقتصاد بدرجة كبيرة بالتجارة الخارجية، ويكون في حالة تبعية للخارج، ويؤكد على ضرورة تجنب الاعتماد شبه الكلى للنشاط الاقتصادي للدولة على التصدير والاستيراد، ويتم حسابه بنسبة قيمة التجارة الخارجية الى قيمة الناتج المحلي الإجمالي.

٣- **الاسلوب الاحصائي القياسي:** تم تقدير نموذج الجاذبية (Bergstrand, ١٩٨٩) في تقدير العلاقات التجارية بين مصر ومجموعة الخمسة عشر. وقد تم استخدام الصورة اللوغاريتمية المزدوجة في التقدير:

$$\log X_{ij} = \beta_0 + \beta_1 \log GDP_i + \beta_2 \log GDP_j + \beta_3 \log POP_i + \beta_4 \log POP_j + \beta_5 \log DIFGDP_{ij} + \beta_6 \log R + \beta_7 \log DIS_{ij} + \beta_8 DUM1 + \dots + \beta_{24} DUM17 + u_{ij}$$

حيث: تشير GDP<sub>i</sub>، GDP<sub>j</sub> إلى الناتج المحلي الإجمالي للشريك التجاري ومصر على التوالي، POP<sub>i</sub>، POP<sub>j</sub> الى عدد السكان للشريك التجاري ومصر على التوالي في المحاولة الاولى (PGDP<sub>i</sub>، PGDP<sub>j</sub> نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي للشريك التجاري ومصر على التوالي في المحاولة الثانية)، وتشير DIFGDP<sub>ij</sub> الى مربع الفروق للناتج المحلي الإجمالي للشريك التجاري ومصر، وتشير R الى سعر الصرف للشريك التجاري مقابل وحدة واحدة من عملة مصر مضروب في مكمش أو مخفض الناتج المحلي الإجمالي GDP Deflator للشريك التجاري مقسوماً على مكمش أو

■ **درجة المشاركة الاقتصادية:** يعبر عن مدى مساهمة ومشاركة التجارة الخارجية للدولة في التجارة الدولية، ويتم حسابه بالفارق بين الصادرات والواردات للدولة، أي صافي التجارة الخارجية منسوباً الى القيمة الكلية للتجارة الخارجية، وتتراوح قيمة هذا المؤشر بين حد ادنى صفر، وذلك في حالة توازن الميزان التجاري للدولة، وحد اعلى ١٠٠ في حالة ما اذا كانت الدولة مستورداً صافياً.

■ **معدل التبعية الاقتصادية:** يعبر هذا المؤشر على اعتماد اقتصاد الدولة على التجارة الخارجية، فارتفاع هذا المعدل

المستوردة يُمكن من زيادة حجم الإستيراد ومن المتوقع أن تكون الإشارة موجبة. بينما تقدير معامل السكان للدولة المصدرة والمستوردة فإنه من الممكن أن يكون موجب أو سالب ويعتمد ذلك على حجم صادرات الدولة. بينما من المتوقع أن يكون معامل المسافة سالب لأنه يعبر عن كل المصادر المحتملة للتكلفة التجارية، وعموماً فإن نموذج الجاذبية يستخدم المسافة لتمثيل التكاليف التجارية، ومع ذلك فقد أوضح Bougeas (1999) أن تكاليف النقل ليست دالة المسافة فقط ولكن أيضاً في البنية الأساسية العامة، لذا فقد أضيف متغيري الإنفاق الإستهلاكي النهائي، الإنفاق الإستهلاكي الحكومي للتعبير عن مدى إستهلاك الدولة والذي من المتوقع أن تكون إشارتهما سالبة للمصدر وموجبة للمستورد (حالي الصادرات والواردات)، كما أدخل (Spivak) and Weinblatt, 1996 المتغير DIFGDP وهو عبارة عن مربع الفرق في الناتج المحلي الإجمالي بين الدولة المصدرة والمستوردة كمؤشر للتعبير عن الفرق بين حجم إنتاج الدولتين ومن المتوقع أن تكون الإشارة موجبة أو سالبة، كما تم إدخال متغير سعر الصرف للنموذج لوجود البعد الزمني في التحليل، ومن المتوقع أن تكون إشارته سالبة. وقد تم استخدام النموذج المقدر في تقدير حجم الصادرات، والواردات.

إعتمد البحث على البيانات الثانوية المنشورة بالبنك الدولي، والمواقع البحثية على الشبكة الدولية للمعلومات والتي من أهمها:

قاعدة بيانات [www.trademap.org](http://www.trademap.org)، وقاعدة بيانات <https://comtrade.un.org>. هذا بالإضافة إلى الإستعانة ببعض الدراسات والبحوث والمراجع العلمية ذات الصلة بموضوع البحث.

#### النتائج البحثية ومناقشتها

أولاً: تطور التجارة الخارجية بين مصر ومجموعة الخمسة عشر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠):

١- تطور التجارة الخارجية والميزان التجاري المصري:

بإستعراض بيانات الجدول (١) تبين أن حجم التجارة

مخفض الناتج المحلي الإجمالي لمصر، وتشير DIS<sub>ij</sub> الى المسافة بين الشريك التجاري ومصر.

وقد اعتمد البحث على بيانات 17 شريك تجاري لمجموعة الخمسة عشر في حالة التبادل التجاري، وذلك خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)، وبالتالي فإن عدد المشاهدات بلغ حوالي ١٨٧ مشاهدة على الترتيب، ومن ذلك يتضح أن البيانات عبارة عن Panel Data أى بيانات مختلطة بين بيانات مقطعية وبيانات زمنية، وهذا النوع من البيانات يكون أكثر فائدة في تحديد العلاقة المناسبة بين المتغيرات خلال الزمن، هذا بالإضافة الى أنها تمكن من القدرة على مراقبة التأثيرات الفردية لكل زوج من الشركاء التجاريين، والتي عندما تهمل فإن طريقة المربعات الصغرى OLS ستكون متحيزة إذا كانت هذه التأثيرات الفردية مرتبطة مع معاملات الانحدار.

وتم استخدام طريقة التقدير للبيانات المختلطة Pooled Estimation وهي تتم بطريقتين: الأولى Random Effects Model (REM) وهو يستخدم عندما يكون التدفق التجاري بين الشركاء التجاريين بدون وجود إتفاقيات، أما الثاني Fixed Effects Model (FEM) ويكون أفضل من السابق عند تقدير التدفقات التجارية بين الشركاء التجاريين مع وجود إتفاقيات، ويتم المفاضلة بين نموذج الآثار الثابتة (FEM)، ونموذج الآثار العشوائية (REM) باستخدام اختبار (Hausman test)، ويستخدم الاختبار إحصائية (H) التي لها توزيع ( $\chi^2$ )، بدرجة حرية (k)، فإذا كانت قيمة الإحصائية كبيرة فهذا يعنى أن الفرق بين المقدرتين معنوي، وعليه يمكن رفض فرض العدم القائل بأن الآثار العشوائية متسقة، والقبول بنموذج الآثار الثابتة، أما إذا كانت القيمة صغيرة وغير معنوية، فيكون نموذج الآثار العشوائية هو الأنسب.

الإشارات المتوقعة: المستوى المرتفع للناتج المحلي الإجمالي في الدولة المصدرة يشير إلى مستوى مرتفع من الإنتاج والذي يزيد من إمكانية وجود سلع يمكن تصديرها، كما أن وجود مستوى مرتفع من الناتج المحلي الإجمالي في الدولة

جدول ١. مؤشرات الميزان التجاري المصري خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩) بالمليون دولار

السنوات	قيمة الصادرات الكلية	قيمة الواردات الكلية	حجم التجارة الكلية	صافي الميزان التجاري
2009	24182	44912	69094	-20730
2010	26332	53003	79335	-26672
2011	31582	62282	93864	-30700
2012	29417	69866	99283	-40449
2013	28779	66666	95445	-37887
2014	26812	71338	98150	-44526
2015	21852	73975	95827	-52123
2016	22973	70649	93622	-47676
2017	26434	66764	93198	-40330
2018	29483	82445	111928	-52962
2019	30633	78658	109291	-48025
2020	26815	60280	87095	-33464
المتوسط	27135	67323	94458	-40188

المصدر: www.trademap.org

جدول ٢. معادلات الاتجاه الزمني العام لمؤشرات التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)

البيان	$\alpha$	$\beta$	$T_{test}$	$R^2$	معدل التغير (%)
حجم التجارة الكلية	81212.2	136479.6	2.4*	0.36	2.1
قيمة الصادرات الكلية	26751.6	854.8	0.21	0.005	0.2
قيمة الواردات الكلية	54460.6	1888.6	2.7*	0.42	2.8
صافي الميزان التجاري	-27709.3	-1833.76	-2.7*	0.42	4.6

(\*) معنوية عند مستوى احتمالي (٠,٠٥). المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (١).

أخذت إتجاهاً عام متزايد معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٥٤٤٦٠ مليون دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ٢,٨%، أما صافي الميزان التجاري المصري أخذ اتجاه عام متناقص معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١,٨ مليار دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ٤,٦%.

٢- تطور التجارة الخارجية والميزان التجاري بين مصر ومجموعة الخمسة عشر: بإستعراض بيانات الجدول (٣) تبين أن حجم التجارة الكلية بين مصر ومجموعة الخمسة عشر كم متوسط للفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩) بلغ حوالي ١١٠٥٦ مليار دولار وتمثل نحو ١١,٧% من حجم تجارة مصر الكلية، في حين بلغت قيمة الصادرات كم متوسط لنفس الفترة حوالي ٢٩٠٩ مليون دولار (تمثل نحو ١٠,٧% من صادرات مصر الكلية) مقابل واردات بلغت قيمتها حوالي ٨١٤٨

الكلية بين مصر ودول العالم كم متوسط للفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩) بلغ حوالي ٩٤ مليار دولار، في حين بلغت قيمة الصادرات كم متوسط لنفس الفترة حوالي ٢٧ مليار دولار مقابل واردات بلغت قيمتها حوالي ٦٧ مليار دولار، مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي ٤٠ مليار دولار.

وبدراسة العلاقة الإتجاهية لحجم التجارة الكلية لمصر خلال الفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)، أوضحت نتائج التقدير بجدول (٢) أنها أخذت إتجاهاً عام متزايد معنوي إحصائياً عند المستوى الاحتمالي ٠,٠٥، بلغ حوالي ١٩٤٣,٤ مليون دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ٢,١%. بينما تبين عدم ثبوت المعنوية الإحصائية عند مستويات المعنوية المختلفة لقيمة صادرات مصر الكلية، وهذا يعني أنها تتسم بالإستقرار النسبي حول المتوسط السنوي للفترة المشار إليها. أما واردات مصر الكلية

مليون دولار

## جدول ٣. مؤشرات الميزان التجاري المصري ومجموعة الخمسة عشر الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠) بالمليون دولار

السنوات	قيمة صادرات مصر من مجموعة الـ ١٥	% من صادرات مصر الكلية	قيمة واردات مصر من مجموعة الـ ١٥	% من واردات مصر الكلية	حجم تجارة مصر مع مجموعة الـ ١٥	% من تجارة مصر الكلية	صافي الميزان التجاري
2009	2434	10.1	4790	10.7	7224	10.5	-2356
2010	2668	10.1	6345	12.0	9014	11.4	-3677
2011	3754	11.9	8772	14.1	12526	13.3	-5018
2012	3487	11.9	8979	12.9	12466	12.6	-5492
2013	3662	12.7	8435	12.7	12097	12.7	-4773
2014	3297	12.3	7769	10.9	11066	11.3	-4472
2015	2046	9.4	8425	11.4	10472	10.9	-6379
2016	1840	8.0	8800	12.5	10640	11.4	-6960
2017	2181	8.2	9311	13.9	11492	12.3	-7130
2018	3473	11.8	9387	11.4	12860	11.5	-5914
2019	3202	10.5	9615	12.2	12817	11.7	-6413
2020	2862	10.7	7142	11.8	10004	11.5	-4280
المتوسط	2909	10.7	8148	12.1	11056	11.7	-5239

المصدر: www.trademap.org

الخمس عشر أخذت إتجاهاً عاماً متزايداً معنوي إحصائياً بلغ حوالي ١٠٣,٩٢ مليون دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ٢,٧%، في حين واردات مصر من مجموعة الخمسة عشر لم تثبت معنوياتها الإحصائية عند المستويات المعنوية المختلفة، أما صافي الميزان التجاري أخذ إتجاهاً سنوياً متناقص معنوي إحصائياً بلغ حوالي ٢٤٠ مليون دولار، بمعدل تغير بلغ نحو ٤,٦%.

(تمثل نحو ١٢,١% من واردات مصر الكلية)، مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي ٥٢٣٩ مليون دولار. ودراسة العلاقة الإتجاهية لحجم التجارة الكلية لمصر ومجموعة الخمسة عشر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، أوضحت نتائج التقدير بجدول (٤) عدم ثبوت المعنوية الإحصائية عند أى مستوى للمعنوية لحجم التجارة بين مصر ومجموعة الخمسة عشر. أما صادرات مصر إلى مجموعة

## جدول ٤. معادلات الاتجاه الزمني العام لمؤشرات التجارة الخارجية المصرية خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

البيان	$\alpha$	$\beta$	$T_{test}$	$R^2$	معدل التغير (%)
حجم التجارة الكلية	3039	-19.97*	-0.34	0.01	-0.69
قيمة الصادرات الكلية	764.9	103.92	2.12	0.31	2.7
قيمة الواردات الكلية	9754	200.33*	1.47	0.18	1.8
صافي الميزان التجاري	-3677	-240	-2.43	0.37	4.6

\* غير معنوية عن مستويات المعنوية المعروفة.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات جدول (٢).

٤١، ٣٩، ٣٩، ٣١، ٢٢، ٢١، ١٢، ٥، ٣، ١ مليون دولار بنسب بلغت نحو ١،٤%، ١،٣%، ١،٣%، ١،١%، ٠،٨%، ٠،٧%، ٠،٤%، ٠،٢%، ٠،١%، ٠،٢% بأهمية نسبية إجمالية لتلك الدول بلغت نحو ٧،٣%. توضح بيانات نفس الجدول تطور قيمة و واردات إلى مجموعة الخمسة عشر كمتوسط للفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)، وتبين تركيز واردات مصر الى كل من البرازيل، الهند، الأرجنتين، أندونيسيا، ماليزيا، الجزائر، كينيا وذلك بقيمة و واردات بلغت حوالى ٢٣٣٨، ٢١٥٧، ١٢٥٠، ٨٦٧، ٥٣٣، ٤٤٠، ٢٧١ مليون دولار بنسب بلغت نحو ٢٨،٧%، ٢٦،٥%، ١٥،٣%، ١٠،٦%، ٦،٥%، ٥،٤%، ٣،٣% على الترتيب بأهمية نسبية إجمالية لتلك الدول بلغت نحو ٩٦،٤%.

٣- تطور التجارة الخارجية والميزان التجاري بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر: توضح بيانات الجدول (٥) إلى تطور قيمة صادرات مصر إلى مجموعة الخمسة عشر كمتوسط للفترة (٢٠٢٠-٢٠٠٩)، وتبين تركيز صادرات مصر الى كل من الهند، الجزائر، كينيا، البرازيل، ماليزيا، نيجيريا، أندونيسيا وذلك بقيمة صادرات بلغت حوالى ١٤٤٦، ٤٨٥، ٢٦٩، ١٧٦، ١١٧، ١١١، ٩٣ مليون دولار بنسب بلغت نحو ٤٩،٧%، ١٦،٧%، ٩،٢%، ٦%، ٤%، ٣،٨%، ٣،٢% على الترتيب بأهمية نسبية إجمالية لتلك الدول بلغت نحو ٩٢،٧%.

بينما إنخفضت قيمة صادرات مصر إلى كل من السنغال، إيران، الأرجنتين، المكسيك، شيلي، سيرلانكا زيمبابوي، بيرو، فنزويلا، جاميكا بقيمة صادرات بلغت حوالى

جدول ٥. المتوسط السنوي لقيمة الصادرات والواردات والميزان التجاري بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر خلال الفترة (٢٠٢٠ - ٢٠٠٩)

البيان	المتوسط السنوي لقيمة صادرات مصر الى دول المجموعة		المتوسط السنوي لقيمة واردات مصر من دول المجموعة	
	مليون دولار	%	مليون دولار	%
الجزائر	485	16.7	440	5.4
السنغال	41	1.4	1	0.01
زيمبابوي	12	0.4	10	0.1
نيجيريا	111	3.8	79	1.0
كينيا	269	9.2	271	3.3
الهند	1446	49.7	2157	26.5
ماليزيا	117	4.0	533	6.5
أندونيسيا	93	3.2	867	10.6
بيرو	5	0.2	7	0.1
جاميكا	1	0.0	1	0.01
المكسيك	31	1.1	89	1.1
البرازيل	176	6.0	2338	28.7
الأرجنتين	39	1.3	1250	15.3
فنزويلا	3	0.1	25	0.3
سيرلانكا	21	0.7	27	0.3
شيلي	22	0.8	22	0.3
إيران	39	1.3	31	0.4
المجموع	2909	100.0	8148	100.0

١- **تغطية الصادرات للواردات:** توضح بيانات الجدول (٦) إلى أن قيمة تغطية الصادرات لقيمة الواردات الكلية بين مصر ومجموعة الخمسة عشر تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالي ٢١ % عام ٢٠١٦، وحد أعلى بلغ حوالي ٥١ % عام ٢٠٠٩، بمتوسط سنوي بلغ حوالي ٣٧ % كمتوسط للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠). مما يشير إلى إنخفاض قدرة مصر في التحكم في وارداتها الخارجية مع دول مجموعة الخمسة عشر، حيث تبين أن هناك عجزاً في الميزان التجاري المصري نظراً لأن قيمة صادراتها لا تكفي لمقابلة نفقاتها الإستيرادية.

٢- **الميل المتوسط للتجارة الخارجية:** كما تبين بيانات الجدول (٦) إلى أن الميل المتوسط للتجارة الخارجية المصرية ومجموعة الخمسة عشر بلغ نحو ٤,٢ % من قيمة الدخل القومي لدولة مصر كمتوسط لفترة الدراسة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، في حين بلغ الميل المتوسط للتصدير نحو ١,١ % كمتوسط لنفس الفترة. مما يشير إلى إنخفاض أهمية صادرات وواردات مصر مع مجموعة الخمسة عشر بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي.

٣- **نصيب الفرد من التجارة الخارجية:** تبين بيانات الجدول (٦) إلى أن نصيب الفرد من كل من صادرات وواردات وحجم التجارة مع مجموعة الخمسة عشر خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٣٢، ٨٩، ١٢١ دولار، مما يشير إلى عدم تقارب متوسط نصيب الفرد من صادرات وواردات مجموعة الخمسة عشر. وبلغ الحد الأعلى لمتوسط نصيب الفرد من صادرات وواردات وحجم التجارة مع دول المجموعة حوالي ٤٤، ١٠٤، ١٤٨ دولار على الترتيب عام ٢٠١١، بينما بلغ الحد الأدنى لمتوسط نصيب الفرد منهم حوالي ١٩، ٥٩، ٨٩ دولار اعوام ٢٠١٦، ٢٠٠٩، ٢٠٠٩ على الترتيب.

بينما إنخفضت قيمة واردات مصر إلى كل من المكسيك، نيجيريا، ايران، سيرلانكا، فنزويلا، شيلي، زيمبابوي، بيرو، السنغال، جاميكا بقيمة واردات بلغت ٨٩، ٧٩، ٣١، ٢٧، ٢٥، ٢٢، ١٠، ٧، ١، ١، ٠، ١، ٠، ٧، ١، ٠، ٧ مليون دولار بنسب بلغت نحو ١,١ %، ١,٠ %، ٠,٤ %، ٠,٣٣ %، ٠,٣١ %، ٠,٢٧ %، ٠,١٢ %، ٠,٠٩ %، ٠,٠١ %، ٠,٠١ % بأهمية نسبية إجمالية لتلك الدول بلغت نحو ٣,٦ % . ويوضح نفس الجدول تطور الميزان التجاري المصري مع دول مجموعة الخمسة عشر كمتوسط للفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، وتبين أن الميزان التجاري كان موجياً لصالح مصر مع كل من الجزائر، السنغال، نيجيريا، ايران، زيمبابوي حيث بلغ حوالي ٤٥، ٤٠، ٨، ٢، ٣ مليون دولار، بينما كان هناك عجز في الميزان التجاري وليس في صالح مصر مع كل من البرازيل، الأرجنتين، أندونيسيا، الهند، ماليزيا، المكسيك، فنزويلا، سيرلانكا، بيرو، كينيا، وبلغ حوالي -٢١٦٣، -١٢١١، -٧٧٤، -٧١١، -٤١٦، -٥٨، -٢٢، -٦، -٣، -٢ مليون دولار.

**ثانياً: مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية بين مصر ومجموعة الخمسة عشر:**

تعكس التجارة الخارجية الحالة الإقتصادية للدول نظراً لإسهامها في زيادة الدخل القومي من ناحية وزيادة القوة الإستيرادية للحصول على السلع الإستهلاكية اللازمة لتحقيق الامن الغذائي والسلع والرأسمالية التي تحتاجها عملية التنمية من ناحية أخرى، وللتعرف على كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع مجموعة الخمسة عشر يتم تناول بعض المعايير منها، معدل تغطية الصادرات للواردات، الميل المتوسط للتجارة، الميل المتوسط للصادرات، متوسط نصيب الفرد من التجارة، متوسط نصيب الفرد من الصادرات، متوسط نصيب الفرد من الواردات، درجة المشاركة الإقتصادية، معدل التبعية الإقتصادية، معامل الإستقرار.

٤- درجة المشاركة الاقتصادية: تبين بيانات الجدول (٦) إلى أن قيم معاملات المشاركة الاقتصادية لتجارة مصر الكلية مع مجموعة الخمسة عشر تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣٣ % عام ٢٠٠٩ وحد أعلى بلغ نحو ٦٥ % عام ٢٠١٦، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٤٧ % خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠).

٥- معدل التبعية الاقتصادية: يعبر هذا المؤشر على اعتماد إقتصاد الدولة على التجارة الخارجية، ويتم حسابه بنسبة قيمة الواردات إلى قيمة الناتج المحلي الناتج، وتتراوح ما بين ١٠٠ في حالة اعتماد الناتج المحلي الإجمالي بالكامل على الواردات، وصفر في حالة العكس. بحساب معدل التبعية الاقتصادية لتجارة مصر الكلية مع مجموعة الخمسة عشر يتضح من جدول (٦) أنها تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٢,٣ % عام ٢٠٢٠ وحد أعلى بلغ نحو ٤ % عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٣ % خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠).

٦- درجة الاستقرار الإقتصادي: بحساب معامل الاستقرار لتجارة مصر الخارجية مع مجموعة الخمسة عشر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)، تبين جدول (٦) أن معاملات الاستقرار الإقتصادي لتجارة مصر الخارجية مع دول المجموعة تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو ٠,٦ % عام ٢٠١٧، وحد أقصى بلغ نحو ٢٧ % عام ٢٠٠٩، وبمتوسط سنوي بلغ نحو ١٢ % خلال فترة الدراسة. فإن ذلك يعني زيادة درجة عدم الثبات في تجارة مصر مع مجموعة الخمسة عشر.

٦. مؤشرات كفاءة التجارة الخارجية المصرية مع مجموعة الخمسة عشر خلال الفترة (٢٠٠٩-٢٠٢٠)

البيان	معدل التغطية	الميل المتوسط للتجارة	الميل المتوسط للصادرات	متوسط نصيب الفرد من التجارة	متوسط نصيب الفرد من الصادرات	متوسط نصيب الفرد من الواردات	درجة المشاركة الاقتصادية	معدل التبعية الاقتصادية	معامل الاستقرار لحجم التجارة
	%	%	%	\$	\$	\$	%	%	\$
2009	51	3.8	1.3	89	30	59	33	2.5	27.4
2010	42	4.2	1.2	109	32	77	41	2.9	11.2
2011	43	5.4	1.6	148	44	104	40	3.7	21.0
2012	39	4.6	1.3	144	40	104	44	3.2	18.1
2013	43	4.3	1.3	137	41	95	39	2.9	12.5
2014	42	3.7	1.1	122	36	86	40	2.5	1.0
2015	24	3.2	0.6	113	22	91	61	2.5	6.1
2016	21	3.2	0.6	113	19	93	65	2.6	6.3
2017	23	5.0	0.9	119	23	97	62	4.0	0.6
2018	37	5.3	1.4	131	35	95	46	3.7	9.4
2019	33	4.4	1.1	128	32	96	50	3.2	7.2
2020	40	2.8	0.8	98	28	70	43	2.3	17.7
المتوسط	37	4.2	1.1	121	32	89	47	3.0	12

المصدر: حسبت من بيانات الجدول (٣)

إلى قبول الفرض البديل ورفض الفرض العدمي. ويوضح جدول (٧).

معنوية التأثيرات العشوائية للصادرات الكلية المصرية مع أهم الشركاء التجاريين لمجموعة الخمسة عشر Cross-Section Random Effects، كما تبين أن قيمة Chi-Sq. Statis ٨،٢٢٥ ومن هذا المنطلق سوف يتم تطبيق واستخدام نموذج الآثار الثابتة (Fixed effects) حيث هو الملائم والمناسب.

ثالثاً: أهم العوامل المؤثرة على تدفق التجارة بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر باستخدام نموذج الجاذبية:

أولاً: نتائج تقديرات الصادرات الكلية المصرية مع دول مجموعة الخمسة عشر:

تبين من تطبيق إختبار هوسمان Hsusan Test عدم إستقلال الآثار الفردية عن المتغيرات التفسيرية، مما يشير

#### جدول ٧. إختبار هوسمان لارتباط التأثيرات العشوائية

Pool: X				
Test cross-section random effects				
Test Summary		Chi-Sq. Statistic	Chi-Sq. d.f.	Prob.
Cross-section random		8.225902	7	0.3131
Cross-section random effects test comparisons:				
Variable	Fixed	Random	Var(Diff.)	Prob.
GDPI_?	-1.119579	-1.086220	0.001557	0.3980
GDPJ_?	0.058298	-0.086314	0.022415	0.3341
NI_?	-3.825949	-3.070005	1.197062	0.4896
NJ_?	-2.845115	-0.580809	5.101209	0.3161
FCEJ_?	2.547539	1.635102	0.153252	0.0198
YDIF_?	-0.170040	-0.103797	0.001147	0.0505
R_?	0.015417	0.018744	0.000043	0.6110

المصدر: نتائج تحليل البيانات

#### جدول ٨. نموذج Fixed Effects Model لإجمالي التبادل التجاري المصري مع دول مجموعة الخمسة عشر خلال الفترة (2020-2010).

المحاولة الاولى					المحاولة الثانية				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.	Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	7.945007	1.162015	6.837267	0.0000	C	3.197084	2.592641	1.233138	0.2177
GDPI	-0.602470	0.222874	-2.703188	0.0069	GDPI	-0.324966	0.524669	-0.619373	0.5357
GDPJ	-0.351552	0.111231	-3.160544	0.0016	GDPJ	0.976094	0.176401	5.533380	0.0000
NI	0.382302	0.581167	0.657818	0.5107	PCI	-0.277551	0.579774	-0.478723	0.6322
NJ	1.373636	0.100324	13.69202	0.0000	PCJ	-1.353608	0.100031	-13.53189	0.0000
FCEJ	0.012283	0.170628	0.071984	0.9426	FCEJ	0.056885	0.169362	0.335880	0.7370
YDIF	-0.233017	0.031182	-7.472698	0.0000	YDIF	-0.231350	0.031243	-7.404759	0.0000
R	-0.004595	0.006305	-0.728785	0.4662	R	-0.004196	0.006309	-0.665172	0.5060
DIS	-0.814191	0.075979	-10.71597	0.0000	DIS	-0.819563	0.076105	-10.76886	0.0000
R-squared	0.605819	Akaike info criterion	1.657599		R-squared	0.604974	Akaike info criterion	1.659739	
Adjusted R-squared	0.602201	Schwarz criterion	1.710864		Adjusted R-squared	0.601348	Schwarz criterion	1.713004	
F-statistic	167.4322	Hannan-Quinn criter.	1.677223		F-statistic	166.8415	Hannan-Quinn criter.	1.679363	
Prob(F-statistic)	0.000000	Durbin-Watson stat	0.302411		Prob(F-statistic)	0.000000	Durbin-Watson stat	0.301549	

المصدر: www.trademap.org

(٢٠١٠-٢٠٢٠) بلغت حوالي ٢٦٦٨,٤٧ مليون دولار عام ٢٠١٠، زادت إلى حوالي ٢٨٦١,٨٧ مليون دولار عام ٢٠٢٠ بمتوسط بلغ حوالي ٢٩٥١,٩٩ مليون دولار، في حين تراوحت قيمة صادرات مصر الكلية المأمولة في المحاولة الأولى بين ٢٠١٦,١٤ مليون دولار كحد أدنى عام ٢٠١٤ وحوالي ٢٤٨٩,٠٩ مليون دولار كحد أقصى عام ٢٠١٠ خلال فترة الدراسة بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٢٢٣,٠٧ مليون دولار، كما تراوحت قيمة صادرات مصر الكلية المأمولة مع أهم الشركاء التجاريين في المحاولة الثانية حوالي ٢٠١٤,٩٦ مليون دولار كحد أدنى عام ٢٠١٤، وحد أقصى بلغ حوالي ٢٤٩٧,٨٥ مليون دولار عام ٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٢٢١,٤٤ مليون دولار كمتوسط خلال فترة الدراسة، أما بالنسبة لمتوسط قيمة الصادرات المصرية المأمولة مع أهم الشركاء التجاريين في المحاولة الأولى.

ويتضح من جدول (٨) منطقية المتغيرات الداخلة في التحليل من حيث الإشارة، فقد ثبتت معنوية متغير الناتج المحلي الإجمالي لمصر في المحاولة الأولى والناتج المحلي للشركاء التجاريين في المحاولتين ومعنوية متغير عدد سكان للشركاء التجاريين في المحاولتين، ومتغير الانفاق الاستهلاكي النهائي لأهم الشركاء التجاريين في المحاولتين، ومتغير المسافة بين المراكز التجارية لمصر وأهم الشركاء التجاريين، كما بلغ معامل التحديد المعدل حوالي ٠,٦١، مما يعنى أن المتغيرات الداخلة في المحاولتين تفسر حوالي ٦١% من التغير في المتغير التابع، والباقي يرجع إلى عوامل غير مقاسه في النموذج.

أ- المقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول للفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠):

يتضح من جدول (٩) أن القيمة الفعلية لصادرات مصر ودول مجموعة الخمسة عشر (١٧ دولة) خلال الفترة

جدول ٩. القيمة الفعلية والمأمولة للصادرات المصرية الكلية مع دول مجموعة الخمسة عشر للفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

الفرق	المأمولة			الفعلية	السنوات	
	المتوسط	المحاولة الثانية	المحاولة الأولى			
%	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار	مليون دولار		
6.4	170.50	2497.97	2497.85	2498.09	2668.47	2010
38.5	1446.08	2307.86	2306.68	2309.05	3753.94	2011
39.2	1366.66	2120.25	2120.10	2120.40	3486.90	2012
42.4	1551.43	2110.72	2111.67	2109.77	3662.15	2013
38.9	1281.46	2015.55	2014.96	2016.14	3297.01	2014
0.1	1.76	2044.66	2045.29	2044.02	2046.42	2015
-13.8	-254.18	2094.17	2094.75	2093.60	1839.99	2016
-11.8	-257.35	2438.14	2435.72	2440.56	2180.79	2017
28.5	989.96	2482.54	2481.26	2483.83	3472.51	2018
31.2	1000.12	2201.68	2199.52	2203.84	3201.80	2019
25.5	730.58	2131.29	2128.07	2134.50	2861.87	2020
24.7	729.73	2222.26	2221.44	2223.07	2951.99	المتوسط

٤٢٤,٠٢ مليون دولار، تليها الهند بفارق بلغ حوالي ١٨١,٣٥ مليون دولار، ثم كينيا بفارق بلغ حوالي ٣٢,٠٩ مليون دولار، في حين حققت ثمانتي دول وضع أقل من الوضع المأمول تأتي نيجيريا في المرتبة الأولى بفارق بلغ حوالي ٢٥٥,٧٧ مليون دولار، تليها إيران بفارق بلغ حوالي ١٢٢,٢٦ مليون دولار، ثم أندونيسيا بفارق بلغ حوالي ٣٢,٠٩ مليون دولار، ثم بيرو، فنزويلا، زيمبابوي، المكسيك، جاميكا بفارق بلغ حوالي ١١,٣٢، ٧,٨٤، ٣,٨١، ٣,٢٣، ٠,٥٦ مليون دولار على الترتيب. ومن ثم لا بد من زيادة قيمة الصادرات بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

والمحاولة الثانية تبين أنه تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي ٢٠١٥,٥٥ مليون دولار عام ٢٠١٤ وحد أقصى بلغ حوالي ٢٤٩٧,٩٧ مليون دولار عام ٢٠١٠ بمتوسط عام بلغ حوالي ٢٢٢٢,٢٦ مليون دولار خلال فترة الدراسة.

ومن ذلك يتضح أن قيمة صادرات مصر الكلية ودول مجموعة الخمسة عشر حققت وضعاً فعلياً أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ٢٩٥١,٩٩ مليون دولار.

ب- المقارنة بين الوضع الفعلي والمأمول مع أهم دول مجموعة الخمسة عشر: يتضح من جدول (١٠) أن القيمة الفعلية لصادرات مصر الكلية مع دول مجموعة الخمسة عشر حققت متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ٩ دول تأتي الجزائر في المرتبة الأولى بفارق بلغ حوالي

جدول ١٠. القيمة الفعلية والمأمولة للصادرات المصرية الكلية مع دول مجموعة الخمسة عشر كمتوسط للفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠)

الدول	الفعلية مليون دولار	المأمولة		الفرق %
		المحاولة الأولى مليون دولار	المحاولة الثانية مليون دولار	
الجزائر	494.08	70.33	69.80	85.8
السنغال	42.82	19.01	18.85	55.8
زيمبابوي	12.99	16.81	16.79	-29.3
نيجيريا	112.71	368.96	368.00	-226.9
كينيا	282.56	101.34	101.07	64.2
الهند	1445.48	1187.79	1186.91	17.9
ماليزيا	125.11	20.99	21.14	83.2
أندونيسيا	92.71	124.78	124.82	-34.6
بيرو	4.86	16.25	16.12	-233.0
جاميكا	0.66	1.21	1.22	-85.1
المكسيك	28.03	31.26	31.27	-11.5
البرازيل	187.42	54.44	54.04	71.1
الارجنتين	40.35	14.98	14.99	62.9
فنزويلا	2.60	10.41	10.46	-301.1
سيرلانكا	21.11	19.12	19.39	8.8
شيلي	23.97	9.22	9.19	61.6
إيران	34.51	156.16	157.38	-354.3
المتوسط	173.65	130.77	130.67	24.7

## المخلص

يستهدف البحث التعرف على أهم العوامل التي تؤثر على زيادة حجم التبادل التجاري بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر، من خلال التعرف على حجم التدفقات التجارية لمصر ودول المجموعة وتحليلها. وتحديد أهم دول المجموعة التي تتوسع أو تحد في واردتها من مصر.

واعتمد البحث على الأسلوب الوصفي والكمي في تحليل بيانات التجارة الخارجية المصرية مع دول مجموعة الخمسة عشر، حيث تم استخدام معادلات الاتجاه الزمني العام ومعايير كفاءة التجارة الخارجية بالإضافة إلى تقدير نموذج الجاذبية.

## وتوصل البحث إلى:

- (١) أن حجم التبادل التجاري بين مصر ومجموعة دول الخمسة عشر يمثل نحو ١١,٧% من تجارة مصر الكلية، حيث بلغت قيمة صادرات مصر إلى المجموعة نحو ١٠,٧% من صادرات مصر الكلية مقابل واردات تمثل نحو ١٢,١% من واردات مصر الكلية، مما يشير إلى وجود عجز بلغ في المتوسط حوالي ٥٢٣٩ مليون دولار.
- (٢) وتبين أن الميزان التجاري كان موجياً وصالح مصر مع كل من الجزائر، السنغال، نيجيريا، إيران، زيمبابوي، شيلي، حيث بلغ حوالي ٤٥، ٤٠، ٣٢، ٨، ٣ مليون دولار، بينما كان هناك عجز في الميزان التجاري وليس في صالح مصر مع كل من البرازيل، الأرجنتين، أندونيسيا، الهند، ماليزيا، المكسيك، فنزويلا، سيرلانكا، بيرو، كينيا، جاميكا وبلغ حوالي -٢١٦٣، -١٢١١، -٧٧٤، -٧١٠، -٤١٦، -٥٨، -٢٢، -٦، -٣، -٢، -٠,٤٥ مليون دولار على الترتيب.
- (٣) إنخفاض قدرة مصر في التحكم في وارداتها الخارجية مع دول مجموعة الخمسة عشر، حيث بلغ متوسط معدل تغطية الصادرات للواردات الكلية بين مصر ومجموعة

الخمس عشر نحو ٣٧%، وتبين أن هناك عجز في الميزان التجاري المصري نظراً لأن قيمة صادراتها لا تكفي لمقابلة نفقاتها الإستيرادية.

(٤) إنخفاض أهمية صادرات وواردات مصر مع مجموعة الخمسة عشر بالنسبة للنتائج المحلي الإجمالي المصري. حيث بلغ الميل المتوسط للتجارة الخارجية المصرية ومجموعة الخمسة عشر نحو ٤,٢% من قيمة الدخل القومي لدولة مصر كمتوسط لفترة الدراسة، في حين بلغ الميل المتوسط للتصدير نحو ١,١% كمتوسط لنفس الفترة.

(٥) نصيب الفرد من كل من صادرات وواردات وحجم التجارة مع مجموعة الخمسة عشر خلال فترة الدراسة بلغ حوالي ٣٢، ٨٩، ١٢١ دولار، مما يشير إلى عدم تقارب متوسطات نصيب الفرد من صادرات وواردات مجموعة الخمسة عشر.

(٦) قيم معاملات المشاركة الإقتصادية لتجارة مصر الكلية مع مجموعة الخمسة عشر تراوح بين حد أدنى بلغ نحو ٣٣% عام ٢٠٠٩ وحد أعلى بلغ نحو ٦٥% عام ٢٠١٦، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٤٧%.

(٧) تراوح معدل التبعية الاقتصادية كحد أدنى نحو ٢,٣% عام ٢٠٢٠ وحد أعلى بلغ نحو ٤% عام ٢٠١٧، بمتوسط سنوي قدر بنحو ٣% خلال فترة الدراسة. وقد يعزى ذلك إلى إنخفاض أهمية الصادرات والواردات لتجارة مصر الخارجية مع دول المجموعة في الناتج المحلي الإجمالي لمصر، مما يشير إلى إنخفاض التبعية الإقتصادية لتجارة مصر الخارجية مع دول المجموعة.

(٨) بحساب معامل الإستقرار لتجارة مصر الخارجية مع مجموعة الخمسة عشر تبين أنه بلغ نحو ١٢%، مما يعنى زيادة درجة عدم الثبات في تجارة مصر والمجموعة.

## المراجع

البنك الدولي، الموقع الإلكتروني علي شبكة الإنترنت  
<https://data.albankaldawli.org/indicator>

الهيئة العامة للاستعلامات، الاقتصاد، مصر والتجمعات الاقتصادية، مجموعة الخمسة عشر.

سليمان، د. سرحان احمد (٢٠١٨)، التجارة الخارجية المصرية الافريقية "رؤية تحليلية"، الطبعة الثانية، دار الكتب المصرية.

ابوطالب، عبدالوكيل محمد (٢٠٠٧)، أثر التوسع في الاتحاد الأوروبي على التجارة الزراعية المصرية بين الواقع والمأمول، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد السابع عشر، العدد الرابع.

قناوى، عزت ملوك (٢٠١٩)، التجارة البينية بين مصر ومجموعة دول الخمسة عشر خلال الفترة (٢٠٠٧-٢٠١٧)، مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، العدد السابع.

رفعت، عمر عبد الحميد (٢٠١٥)، عصام صبري سليمان على (دكتور)، تحليل تدفقات التجارة الخارجية المصرية لأهم الدول العربية باستخدام نموذج الجاذبية، مجلة إسكندرية للبحوث الزراعية، المجلد ٦٠، العدد (١).

المغربي، لمياء محمد (٢٠١٧)، التبادل التجاري العربي الإفريقي (الفرص والتحديات)، دراسة حالة: مصر وتجمع الكوميسا، المجلة العربية للإدارة، مج ٣٧، ع ٤٤.

Spivak, Arnon, A. and J. Weinblatt(1996), The potential for trade between Israel, the Palestinians and Jordan, World Economy, Vol.19, pp. 113-134.

Bougheas, et al(1999), Infrastructure, transport costs and trade, Journal of International Economics, Vol. 47.

Bergstrand, Jeffrey H.(1989) The Generalized Gravity Equation, Monopolistic Competition, and the Factor-Proportions Theory in International Trade, The Review of Economics and Statistics, Vol. 71.

- Eichengreen, Bayoumi T. and Barry(1995), Is Regionalism Simply a Diversion? Evidence from the Evolution of the EC and EFTA, IMF Working Paper # 109. Washington DC.

- Feenstra, Robert C., James A. Markusen, and Andrew K. Rose(1999) Using the Gravity Equation to Differentiate Among Alternative Theories of Trade, University of California and University of Colorado, August 3.

- Somesh K. Mathur, Pattern of International Trade, New Trade Theories and Evidence from Gravity Equation Analysis, Lecturer, Department of Economics, Jamia Millia Islamia, New Delhi-110 025, India.

(٩) حققت صادرات مصر الكلية مع دول المجموعة وضعا فعلياً أكبر من الوضع المأمول بمتوسط بلغ حوالي ٢٩٥١,٩٩ مليون دولار خلال الفترة (٢٠١٠-٢٠٢٠).

حققت صادرات مصر الكلية مع دول مجموعة الخمسة عشر الفعلية متوسطات أعلى من الوضع المأمول لحوالي ٩ دول تأتي الجزائر فى المرتبة الأولى بفارق بلغ حوالي ٤٢٤,٠٢ مليون دولار، تليها الهند بفارق بلغ حوالي ٢٥٨,١٣ مليون دولار، ثم كينيا بفارق بلغ حوالي ١٨١,٣٥ مليون دولار، فى حين حققت ثماني دول وضع أقل من الوضع المأمول تأتي نيجيريا فى المرتبة الأولى بفارق بلغ حوالي ٢٥٥,٧٧ مليون دولار، تليها ايران بفارق بلغ حوالي ١٢٢,٢٦ مليون دولار، ثم أندونيسيا بفارق بلغ حوالي ٣٢,٠٩ مليون دولار، ثم بيرو، فنزويلا، زيمبابوي، المكسيك، جاميكا بفارق بلغ حوالي ١١,٣٢، ٧,٨٤، ٣,٨١، ٣,٢٣، ٠,٥٦ مليون دولار على الترتيب. ومن ثم لابد من زيادة قيمة الصادرات بين مصر ودول مجموعة الخمسة عشر والتركيز بصفة اساسية على هذه الدول.

## التوصيات

- العمل على زيادة صادرات مصر إلى دول مجموعة الخمسة عشر والتي تكاد تتعدم فيها المعاملات التجارية ومحاولة خفض واردات مصر من دول المجموعة التي تعاني مصر من عجز في الميزان التجاري معها.

- دراسة إحتياجات السكان والطلب الخارجي فى دول مجموعة الخمسة عشر وأهم العوامل المؤثرة على زيادة صادرات مصر والعمل على نشر هذه المعلومات لتكون دليلاً للمنتجين والمصدرين.

- إنشاء إدارة لتقييم ومتابعة الاتفاقيات التجارية المصرية والعمل على تنشيطها مع دول مجموعة الخمسة عشر.

- L. Matyas (1998), The Gravity Model: Some Econometric Considerations, the World Economy, pp 397-401.  
<http://comtrade.un.org/db/mr/daCommoditiesResults.aspx?px=S3&cc=total>.

- Khalid I. Aldakhil(2001), An Application of Gravity and Modified Gravity Models & developing Economy, Arab Economic Journal, No. 23, Vol 9, Spring.

## ABSTRACT

### An Analytical Study of Foreign Trade Between Egypt and the Group of 15

Shahira Mohamed Reda Ibrahim Attia ، Eman Salem El- Batran

The research aims to identify the most important factors that affect the increase in the volume of trade exchange between Egypt and the countries of the Group of 15, by identifying and analyzing the volume of trade flows to Egypt and the countries of the group. And to identify the most important countries of the group that are expanding or limiting their imports from Egypt.

the research relied on the descriptive and quantitative method in analyzing the Egyptian foreign trade data with the Group of 15 countries, where the general time trend equations and foreign trade efficiency criteria were used in addition to the estimation of the gravity model.

#### Research results:

- 1) The volume of trade exchange between Egypt and the Group of Fifteen Countries represents about 11.7% of Egypt's total trade, as the value of Egypt's exports to the group amounted to about 10.7% of total Egyptian exports, and imports representing about 12.1% of Egypt's total imports, which indicates that There is a deficit of about 5239 million dollars.
- 2) The trade balance was in favor of Egypt with Algeria, Senegal, Nigeria, Iran, Zimbabwe, Chile, amounting to about 45, 40, 32, 8, 3 million dollars, respectively, while there was a deficit in the trade balance not in favor of Egypt with Each of Brazil, Argentina, Indonesia, India, Malaysia, Mexico, Venezuela, Sri Lanka, Peru, Kenya, Jamaica, and amounted to about -2163, -1211, -774, -710, -416, -58, -22, -6, -3, -2, -0.45 million dollars, respectively.
- 3) The decrease in Egypt's ability to control its foreign imports with the G-15 countries, as the average rate of coverage of total exports for total imports between Egypt and the G-15 was about 37%, and it was found that there is a deficit in the Egyptian trade balance because the value of its exports is not sufficient to meet its expenditures import.
- 4) The average slope of Egyptian foreign trade and the group of 15 was about 4.2% of the value of the national income of the state of Egypt as an average

for the study period, while the average slope to export was about 1.1% as an average for the same period.

- 5) The per capita share of exports and imports and the volume of trade with the Group of Fifteen during the study period amounted to about 32, 89, 121 dollars.
- 6) The values of the economic share coefficients for Egypt's total trade with the Group of 15 ranged between a minimum of about 33% in 2009 and a maximum of about 65% in 2016, with an annual average estimated at 47%.
- 7) The economic dependency rate ranged as a minimum of about 2.3% in 2020 and a maximum of about 4% in 2017, with an annual average estimated at about 3% during the study period.
- 8) By calculating the stability coefficient of Egypt's foreign trade with the Group of 15, it was found that it amounted to about 12%, which means an increase in the degree of instability in Egypt's trade and the group.
- 9) Egypt's total exports with the group countries achieved an actual situation greater than the hoped-for situation, with an average of about 2951.99 million dollars during the period (2010-2020).
- 10) Egypt's total exports with the actual G-15 countries achieved averages higher than the Mamol for about 9 countries. Algeria comes in the first with a difference of about \$424.02million, while 1 countries achieved a less than the Mamol situation, these countries are Nigeria, Iran, Indonesia, Peru, Venezuela, Zimbabwe, Mexico, Jamaica with a difference of about 255.77, 122.26, 32.09, 11.32, 7.84, 3.81, 3.23, 0.56 million dollars, respectively. Hence, it is necessary to increase the value of exports between Egypt and the countries of the Group of 15, and to focus mainly on these countries.

#### Recommendations:

- increase Egypt's exports to the Group of 15 countries, where commercial transactions are almost non-existent, and trying to reduce Egypt's imports

- from the group countries with which Egypt suffers from a trade deficit.
- Studying the needs of the population and external demand in the countries of the Group of 15 and the most important factors affecting the increase in Egypt's exports and working to disseminate this information to be a guide for producers and exporters.
  - Establishing a department to evaluate and follow up on Egyptian trade agreements and work to activate them with the Group of 15 countries.
- Key words: Foreign Trade, the Group of 15, Gravity Model, Indicators of Foreign Trade Efficiency.